[107] على كل شئ قدير، يا ارحم الراحمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وآل محمد - واسأل حوائجك (1). ثم تصلي ركعتين، وتقول ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله فيما رواه عن الصادق عليه السلام (2) قال: وكان يسميه الدعاء الجامع: بسم الله الرحمن الرحيم، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واشهد ان محمد عبده ورسوله، وان وعد الله حق، ولقاءه حق، وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين. وسبحان الله كلما سبح الله شئ وكما يحب الله ان يسبح، والحمد لله كلما حمد الله شئ وكما يحب الله ان يحمد، ولا اله الا الله كلما هلل الله شئ وكما يحب الله ان يهلل، والله اكبر كلما كبر الله شئ وكما يحب الله ان يكبر، اللهم اني اسألك مفاتيح الخير وخواتيمه، وسوابغه وفوائده وبركاته، مما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي. اللهم صل على محمد وآل محمد وانهج لي اسباب معرفته، وافتح لي ابوابه، وغشني بركات رحمتك، ومن علي بعصمة عن الازالة عن دينك، وطهر قلبي من الشك، ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي، واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله، وذلل لكل خير لساني، وطهر قلبي من الرياء والسمعة، ولا تجره في مفاصلي، واجعل عملي خالصا لك. اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع والفواحش كلها، ظاهرها وباطنها وغفلاتها، وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد، مما احطت بعلمه، وانت القادر على صرفه عني. _____ 1 - عنه البحار 97: 378. 2 - أقول: رواه الشيخ في التهذيب عن الباقر عليه السلام وكذا في سائر المصادر.

_____